

بحار الأنوار

[217] عمودا كان في يده فقال: وإني لئن لم تحلف لأعلونك بهذا العمود (1) فحلف الشيخ فما أتم اليمين حتى دلج لسانه كما يدلج الكلب، ومات لوقته، ونهض جعفر عليه السلام. قال الربيع: فقال لي المنصور: ويلك اكتمها الناس لا يفتتنون، قال الربيع: فحلفت جعفرا عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله إن منصورا كان قد هم بأمر عظيم فلما وقعت عينك عليه وعينه عليك، زال ذلك، فقال: يا ربيع إني رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وآله في النوم، فقال لي: يا جعفر خفته؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فقال لي: إذا وقعت عينك عليه فقل: " بسم الله أستفتح، وبسم الله أستنج، وبمحمد صلى الله عليه وآله أتوجه، اللهم ذلل لي صعوبة أمري، وكل صعوبة، وسهل لي حزنه أمري، وكل حزنه واكفني مؤنة أمري وكل مؤنة ". قال أبو المفضل: حدثني إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي بسر من رأى بإسناد عن أهله لا أحفظه، فذكر هذا الحديث وذكر أن المنصور قام إليه فاعتنقه فقال لي: المنصور خليفة، ولا ينبغي للخليفة أن يقوم إلى أحد، ولا إلى عمومته وما قام المنصور إلا إلى أبي عبد الله عليه السلام (2). 10 - ثو: أبي، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن جهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: من قدم قل هو الله أحد بينه وبين جبار منعه الله منه، يقرأها بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، فإذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره. وقال: إذا خفت أمرا فاقرا مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل: اللهم اكشف عني البلاء، ثلاث مرات (3). 11 - ص: بالإسناد إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن _____ (1) أي لاضربن علاوتك: أي رأسك. (2) أمالي الطوسي ج 2 ص 76 - 77. (3) ثواب الاعمال ص 116. (*)